

ألغت إقامات متضامين مع غزة واتهمت الشرطة البريطانية بمجاملة فلسطينيين ارتياح بعد إقالة وزيرة الداخلية البريطانية



الاثنين 13 نوفمبر 2023 08:14 م

رحبت أوساط بريطانية (منها شرطة لندن العاصمة) وعربا على مواقع التواصل الاجتماعي بقرار حكومة بريطانيا بإقالة وزيرة الداخلية البريطانية سويلا برافرمان (هندية الأصل) بعدما وصفت المظاهرات المؤيدة لفلسطين بـ"الكراهية والعنف ومعاداة السامية".

وقال المرحبون أنها الوزيرة التي شيطنت المقاومة، وحاولت قمع الاحتجاجات الشعبية في بريطانيا ضدّ العدوان الصهيوني على غزة، وأضافوا أن خروج الوزيرة المتعصبة من المشهد يحسب إلى انتصارات طوفان الأقصى

وكانت مظاهرات السبت هي الأكبر والأوسع اتساعا، إلا أن موقف سويلا برافرمان كان محاولة منع مظاهرات مؤيدة لفلسطين بعد اتهامات لها بالتحريض وإثارة الكراهية في المجتمع، وهي التي اتخذت قرار إلغاء تأشيرات 6 أشخاص بتهمة التعاطف مع غزة وأولهم الإعلامي معتز مطر المذيع بقناة الشعوب، وكان الأبرز في مشهد المظاهرات أن شرطة لندن (تمردت على الوزيرة الهندوسية) وتظاهر أعضاء بالشرطة لأجل فلسطين بعد أن رفضت وزيرة الداخلية البريطانية من اصول هندية لخروج مظاهرات مؤيدة لفلسطين وكان ردهم هذه بريطانيا وليست الهند لكي تمنعي التظاهرات

وأعلنت الشرطة في بريطانيا تمسكها باستقلاليتها وأعلنت أنها لن تمنع المظاهرات الداعمة لفلسطين وقال حساب بريطانيا بالعربي TheUKAr@: "رسميًا بعد أيام قليلة من تسببها بحالة من الانقسام في المجتمع البريطاني ووصفها المسيرات المليونية لدعم فلسطين بأنها "مسيرات كراهية وتطرف".. إقالة وزيرة الداخلية "سيئة السمعة" سويلا برافرمان من منصبها.. لينتهي مشاورها السياسي إلى الأبد".

<https://twitter.com/TheUKAr/status/1724020794861240637>

ونشر حساب نحو الحرية @hureyaksa "الفيديو قبل يومين وهو السبب الرئيسي في طرد وزيرة الداخلية البريطانية (الهندية)".

<https://twitter.com/hureyaksa/status/1723992849375797331>

وعلق الأكاديمي الموريتاني محمد المختار الشنقيطي @mshinqiti قائلا: "الشمطاء الهندوسية، المتزوجة من يهودي بريطاني، تفقد منصبها وزيرة للداخلية في #بريطانيا، بعد تهجمها على مظاهرات الشعب البريطاني المناصرة لأهل #غزة درس مهم في عدم فقدان الأمل في الشعوب الحرة مهما كانت نخبها السياسية متصهينة وبائسة".

<https://twitter.com/mshinqiti/status/1724078527429877951>

وكان البرلمان البريطاني أقر حرية التظاهر وقال: "لا وجود لتهديد حقيقي يدفعنا إلى منعها"، رغم ضغط وزيرة الداخلية وتهديدات رئيس الوزراء ريشي سونك (هندي وهندوسي).

<https://twitter.com/i/status/1724037392942731339>

وفي 11 نوفمبر خرجت أكبر مظاهرة في تاريخ بريطانيا وفقا لراديو LBC، وطالبت المسيرة الأضخم للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وأن أعداد مهولة من البشر ترد على تحريض وزيرة الداخلية البريطانية وقالوا بحسب أسامة جاويش المقيم ببريطانيا: "هذه ليست مظاهرات للكراهية.. هذه مظاهرات سلمية تطالب بوقف إطلاق النار".

الإعلامي ياسر أبوهلالة @abuhilalah وصف الإطاحة من رئيس الوزراء البريطاني سونك يكيل وزير الداخلية برافرمان #طوفان_الأقصى أطاح بأقبح وزيرة في الغرب، لديها مركب نقص، تحترق أصولها المهاجرة، معطوفا على ذلك زواج بيهودي صهيوني و وزيرة داخلية هاجمت الشرطة لأنها تتعاطف مع المتظاهرين المتضامنين مع فلسطين".
وكانت "مؤسسة مرسى للديمقراطية" استنكرت السياسات التي تنتهجها المملكة المتحدة للضغط على الصحفيين والإعلاميين والتضييق عليهم، وذلك من خلال إلغاء تأشيرات دخولهم ومنعهم من دخول الأراضي البريطانية، بدعوى دعمهم لصمود الشعب الفلسطيني ونضاله في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، ومن بين هؤلاء الإعلامي معتز مطر

<https://twitter.com/morsidemocracy/status/1723732346929545396>